

5 تفسير سورة الكهف) تفسير الآية 23 - إلى الآية 94 (الشیخ

محمد المعيوف

محمد المعيوف

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه صلي وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى الله واصحابه اجمعين هنا سؤال يا اخوان المجيب يكون واحد يا اخوان جزاكم الله خير في قوله عز وجل قل عسى يهدني ربى لاقرب من هذا - 00:00:00

مرجع الاشارة في قوله من هذا اللي بيجاوب يرفع يده انت ما شاء الله دايم تجاوب جزار الله خير. طيب في اقرب من هذا يا اخوان هذا ان شاء الله يرجع الى ماذا؟ هم - 00:00:21

اللي اقرب من هذا يقول لنبيه قل عسى ان يهدي ربى لعلم اقرب من هذا العلم واولى من هذا العلم اي علم قضية اصحاب الكهف يا اخوان لاقرب من هذا اعني من هذه المسألة - 00:00:46

البحث فيها لا شك ان البحث فيها علم ورشاد. لكن هناك ما هو وفيها فائدة اذا سئل الانسان عن شيء لا يعلم هكذا يقول عسى ان يهدينا ربى لاقرب من هذا الرشد - 00:01:02

سؤال اخر اه يأتي الظاهر في بعض الآيات مقام الظمير. لفوائد فما هي التعليم والتعميم والوصف. احسنت. في سؤال اه في قوله عز وجل دائمًا نحن نقول ما شاء الله لا قوة - 00:01:20

الله. فينبغي للانسان اذا قال شيئاً يفقهه ويفهمه. فما اعراب ما شاء الله لا قوة الا هذا السؤال للشباب لانه السؤال اول ما اجاب عليه احد يا شيخ راشد من يعرب ما شاء الله لا قوة الا بالله - 00:01:40

نبي واحد ها على وجهين قيل ان ما اسم جميل يعني هذا هذا الذي شاءه ربى. ما شئتاه انا ولا قوة لي فيه ولا ايota شاء فعل الشرط والجواب وبين هو طيب - 00:01:58

احسنت ما شاء الله كان ما شاء الله صحيح. احسنت بارك الله فيك. نعم. احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين بینا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسلیم اما بعد. اللهم اغفر - 00:02:24 لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال الله تبارك وتعالى واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء فاختلط به فاصبح هشيمها تذروه الرياح وكان الله على كل شيء - 00:02:47

المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً وخير املاً فهذا وعد بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله واله وصحبه اجمعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ما ضل همة الحياة الدنيا. هذا مثل اخر ايضاً ضربه الله عز وجل - 00:03:17

وذكر لكم من الامثل في القرآن كثيرة وربنا يقول وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون وفنانات فقال وتلك امثال نضربها للناس وما يعقلها في كلمة مأثورة لاحد السلف رحمه الله تعالى عمرو بن مرة يقول اذا مرت بي اية لا اعقلها حزنت - 00:03:47

لان الله تعالى يقول وما يعقلها الا العالمون فاذا مرت بك ايات من كتاب الله وانت لا تعقلها اسأل نفسك لو كنت من العالمين لعقلتها هذا مثل ضربه الله تعالى للحياة الدنيا - 00:04:16

ما علاقة هذا المثل بالآيات السابقة؟ المثل ليش اي نعم مثل لهذه صاحب الجنة الذي اعجب بجنته وبدنياه وغرته واطفته حتى الت به الى انكار البعث ولا قوة الا بالله. قالوا اضرب لهم في الحياة الدنيا وهي حياة والحياة يعقبها موت وهي دنيا - 00:04:37

اما لدنو منزلتها لا شك بالنسبة للآخرة لا تساوي شيئاً واما لدنو وقروب قربي زوالها. فما اسرع زوالها وما اسرع قمحلها كما نزلناه من السماء فاختلط به الباء سببية يقولون - 00:05:06

ومعرفة الحروف في النحو مهمة جداً يا اخوان لمعرفة معانى القرآن واذا كان السببية فما المعنى اختلط بسببه نبات البر اختلط النبات انبتت الارض وظهرت وازهرت وابينت ثم بعد ذلك - 00:05:35

اصبحت هشيمها انتظروها وتبددها وتفرقها الريح هذا مثل الذي ضربه الله تعالى واوجزه في هذه الاية ذكره في عدة ايات تذكرون منها يا اخوان في صلاة يونس لا شك وهذا تقريراً بسط فيه المثل - 00:06:05

قال تعالى انما مثل الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض خوفها واذينت عند هذه الكلمة وظن اهلها انهم قادرون عليها - 00:06:29

ظنوا ان لا شيء يعجزه انتهى امرنا ليلاً او نهاراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالامس. كذلك نفصل الاية تحياتي لقوم يتفكرون الاية الثانية ها يا اخوان يا اخوان اجل ذهنك في كتاب الله واستحضر تحتاج مستقبلاً ان شاء الله - 00:06:53

يعني اتكلم شارك في درس في كذا. يستحضر ايات اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتکاثر في الاموال والآولاد كمثل بغيث اعجب الكفار نباته. ثم يهيج فتراه مصfra ثم يكون حطاماً الاعياد - 00:07:18

واية اخرى بعد احسنتم. الم تروا ان الله انزل من السماء ماء فسلكه يتابع في الارض. ثم يخرج به زرعاً مختلفاً الوانه ثم يهيج فتراه ثم يجعلون حطاماً ان في ذلك - 00:07:46

لذكرى لاولي الالباب الله سبحانه وتعالى هذه الامثال في الدنيا ليعرف الناس حقائقه وحتى لا يتعلّق باديانها ويعجب بها وكأنما خلقوا من اجلها والدنيا يا اخواني غرارة تخدع الانسان بمظاهرها وزينتها وخرفها. ولهذا من بنا قوله عز وجل انا جعلنا مع الارض - 00:08:04

زينة الان نبلوها ايهم احسن الاختبار وقال زهرة الحياة الدنيا. شبهها باي شيء في جمالها وحسنها ونظراتها قال عليه الصلاة والسلام في الحديث المخرج في الصحيح ان الدنيا حلوة خطرة - 00:08:32

وان الله مسابق فيها حتى كنت الدنيا قد تكون نسا فان اول فتنتهبني اسرائيل كانت مصر الدنيا حلوة خظراً شو الفرق؟ حلوة في طعمها حاضرة في ماذا في رونقها - 00:08:58

الدنيا افتقوها ليس معنى ذلك ان الانسان يا اخوان يعصب بطنه ويترك العمل يزهد فيها زهداً يجعله عالة على غيره لا ولكن يعمل في الدنيا لا يعمل للدنيا شو الفرق؟ اعمل فيها اشتغل فيها اعمل فيها وابحث عن جنسك - 00:09:20

ولكن لا يكون عملك للدنيا. وما اعجب الانسان ان يتشغل فيما خلق من اجله ويشغله ذلك عمما خلقه الله من يتشارغلوا في شيء خلق له ومن اجله عن شيء خلقه الله تعالى له - 00:09:51

الدنيا خلق الله الجنس وخلق الانسان باي شيء خلقت الدنيا لك هو الذي جعلكم ما في الارض جميعاً كل شيء لك ومباح حلال الاصل والله الحمد. لكنه خلق من اجلك وانت خلقت من اجل عبادة الله عز وجل. فكيف تشغلك الدنيا - 00:10:18

التي خلقت لك عن عبادة الله التي خلقت من اجلها. وما خلقت الجن والانسان ومع ذلك فاذا كان عند الانسان شيء من الدنيا واستعمله في طاعة الله عز وجل فان ذلك خير - 00:10:43

قال صلي الله عليه وسلم في حديث مخرج في الصحيح في المال فنعمه وصاحب المؤمن ما اطعم منه اليتيم والمسكين وابن السبيل. ومن اخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع. ويكون - 00:11:02

عليه يوم القيمة وقال صلي الله عليه وسلم انما الدنيا لاربعة رجل اتاه الله مالاً وعلماً ويتقي به ربها ويصل به رحمه ويعلم ان لله تعالى لفيه حقاً فهو بخير المنازل. ورجل اتاهم - 00:11:20

الله علماً ولم يؤته مالاً. فهو يقول لو ان لي مثل مال فلان فعلت به مثل ما فعل فهو بنيته فاجرهما عندما يتكلم عن الدنيا والمباس معناها يعني مقت الدنيا لا خيرة فيها لا - 00:11:43

الدنيا فيها خير وخيرها ما هو ان تجعلها يا عبد الله مزرعة. مزرعة لماذا فان اعطاك الله مالا فاستعمله في طاعة ربك. وازرع به زرعا
تزرعه اليوم وتحصد وان اعطيك حكمة وعلمها فانفقه - 00:12:07

ولهذا قال ربنا يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم. ومما اخرجنا لكم من الارض بعد يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتى الحكمة فقد اوتى خير وش علاقة الحكمة؟ والآيات كلها في النفقة او اللي قبلها او اللي بعدها. وان الحكمة وضع الامور في بعضها صحيح. لكن اذا لم يكن - 00:12:35

عندك مال تنفقه ورزقك الله تعالى رؤيا سديدا وحكمة تصلح بها بين الناس فانفقها لا حسد الا فتنته اعطاه الله مالا فهو ينفقه انا
الليل والفجر ورجل اعطاه الله ويشفى - 00:12:58

يقضي بها بين الناس في رواية أخرى اعطاء الله القرآن المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند رب ثواباً وخير
امد ما احسن واحلى وعدب كلام رب يارب - 00:13:16

لما ذكر الله سبحانه وتعالى الدنيا ذكر كل ما فيها. وما الذي فيها؟ المال وبنون وكلها زينة لا تنكر. زين ربنا محبة هذه الاشياء فيقول زين للناس حب الشهوات النساء والبنين والقاطير المقنطرة - 00:13:32

قال بعض اهل العلم المال والبنون زينة الحياة الدنيا لا غير ما يزيد على هذا نحن ننتزىء به ويستر به وجهه عن الناس وال الحاجة اليهم واولاد يعينونهم ويساعدونهم على الحياة ونواتها - 00:13:53

وانما زينة الاولاد اذا كانوا شهود حاضرين وين حاضرين فيه عند ابى عطني الدليل وجعلت له مالا ممدودا وبنينا هذا الطاغية قيل كان له عشرة رجال منهم خالد الوليد رضى الله عنه - 16:14:00

ومنه الوليد بن الوليد منهم اناس اسلموا اخذ اكتر من عشرة ومتى يكون الاولاد زينة الدنيا؟ اذا كان الولد عاضد ابيه وعون ابيه قال ربنا عن اسماعيل عليه السلام فلما بلغ - 00:14:45

معه السعي مع من بلغ السعي مع ابيه صار يسعى مع ابيه ويعين ابيه ويساعد اباه ويمساعد اباه كله خمسة عيال وستة من عيال
وذا هنا وذا هناك - 08:15:00

وأنما زينتهم اذا كانوا عونا له وكانوا على سبيل الاستقامة من اعظم نعم الله على الاب ان يرزقهم اولادهم صالحين لانفسهم
وصالح: كمله صالحها لبائمه واماته با اخها: حديثنا فـ الدنـيـا - 30: 00:15:30

و والا ولد انجبته امه ورأت الموت في ناظريها في حمله وولادته وتربيه صغيرا حتى اذا كبر وشب عن الطوق وتزوج خرج منه منهن هكأ: له علاقة به هازار هم في الالسيه ع صaque مل متب: حلساها حه الا معه - 00:15:59

ترابها يا اخوان ما هي بظاهره والله الاصل في مجتمعنا والله الحمد التماسك الاصل في شبابنا البر لكن توجد هذه الامور
وستحمد الله ما كثرا عندها وباها محب اهلها ما هي بالاقنات الصالحات - 00:16:24

ورد في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم انه قال حديث ابي هريرة الباقيات الصالحات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اكذبها اعنة هذا الحصر لام ٩٥٤ مسما التمثلا - ٠٠:١٦:٤٩

تمثيل يا اخوان فباقية الصالحات جميع الاعمال الصالحة وفي النص عليها بهذا الوصف وانها باقيات صالحات تعرىض بغيرها وان ما سهلها ففعلا من بقائة بما يفتقه مرتبا ماراج عزما بعشر الناس - 08:17:00

ما منكم في الحديث المخرج في الصحيح من احد الا سيكلمه ربه ليس بيته وبيته ترجمان فيننظر ايمن منه فلا يرى الا ما قد وينظر
اشقم منه فالليلة الـ ١٢٠١٤٠٥٠٠١٨:٥٥

خير عند ربك ثوابا وخير ام لا خير من المال وخير من البرين. فثواب الباقيات الصالحات عند ربك. الله اكبر يا اخوانى تأملوا كلمات القرآن تأملوا الكلمات الصلاة خير عند ربك ماذا تفید - [00:18:46](#)

باقيات خير من عند الله. ماذا تفید لكن كونها عنده والباقيات عنده يدل على ايش الثواب عند الله خير عند ربك ثوابا كون التواب عنده ما لا يدل يدل على كثرة التواب يا اخوان وغفرته وعظمته. هذا الخير عند الله ليس عند ذا وذاك - [00:19:14](#)
ثم اذ كان هذا الثواب عند الله فهل يضيع لا وربى ما يضيع ان الله لا يضيع اجر من احسن فكلمة عند هنا افادت هاتين الفائتين. عظم التواب وكثرته. اذ هو عند اكرم الاكرمين سبحانه وبحمده - [00:19:45](#)

وايضا حفظه لصاحب فترجع اليه احوج اما تكون وخير ام لا شك الباقيات الصالحات ثوابها خير من التشاغل بالاموال والبنين بعض الناس ليله نهار يستغل. يجمع اموالا ويکدح لاولاده نعم هو مسؤول عنهم وهم رعيته - [00:20:09](#)
لكن لا يكون المال والاولاد همك الاكبر وانما همك ما هو الباقيات الصالحات ويتأكد على كل واحد منا يا اخوان اذا انتهى يوم واوى الى فراشه ان يحاسب نفسه هذا اليوم من الباقيات الصالحة - [00:20:38](#)
كل اشغال في النهار راحت. كلها ذهبت وانتهت. في وقتها وحينها. ولن يبقى الا الباقيات الصالحات فماذا عملت منها؟ وماذا قدمت منه نعم. احسن الله اليكم. ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم - [00:21:00](#)

وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا. وعرضوا على ربك لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة. بل زعمتم ان لن اجعل لكم موعدا ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما ما فيه ويقولون ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا - [00:21:25](#)
يغادر صغيرة لا يغادر الا احصاها او ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. قال تعالى منه سيء الجبال علاقة هذه الآيات ما قبلها يا اخوة - [00:22:05](#)

العلاقة الايات السابقة في ماذا في الدنيا حديث عن الدنيا وذر المثل بها ثم الحديث في هذه الآية عن اي شيء هذا كما ذكر لكم بمعنى كون هذا الكتاب مثانيا تذكر فيه الدنيا ثم الآخرة او الآخرة ثم الدنيا. يذكرنا ربنا بمشاهد - [00:22:28](#)

انه ما يكون فيها وما يكون للجبال. وهي من خلق الله العظيم. قال تعالى ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربى نسفا قاعا صفصفا لا اي وجفيه ولا امتع تكون الارض قاعا صفصفا لا منخفض فيها ولا مرتفع. ولا راضية ولا جبل - [00:22:53](#)

وتمر جبال بثلاث مراحل ذكرها ربنا عز وجل في كتابه عز وجل وكانت الجبال كثيبة مهيلة. يوم ترجمه الارض والجبال وكانت الجبال صارت الجبال صارت جبال كثيرة وش الكثير نعم كثير من الرمي كومة الرمل وش يسمونه باللهجة - [00:23:20](#)

لهجة الشباب تغيرت الحين بعض الشباب قال صحيح؟ هو من الرموم الله اكبر وتحول هذه الجبال الهائلة الى كوم من الرمل ثم القارعة ما القارعة وما ادرك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث كملوا - [00:23:51](#)

وتكون الجبال كالاهل صوف صوف منتفس ظعيف ثم بعد ذلك اذا وقعت الواقعه ليس لوقتها كاذبة خافضة رافعة اذا رجت الارض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء منبأ والهباء يقولون - [00:24:20](#)

متحرك وتنتهي. وفي الحديث المخرج في الصحيح يشعر الناس على ارض بيضاء عفراء كقرصنة النقى نقى يعني البر الخاص ليس فيها معلم لاحظ جبال ولا قصور ولا بيوت ولا كلها تذهب. اذا هذه ثلاث مراحل الاولى الثانية كذا النقوش الثالثة - [00:24:48](#)

وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا. تكون الارض بارزة الان الارض فيها شيء بارد وفيها شيء نازل وفيها جبال تغطي اشياء منها. لكن عندما تصبح قرص البر النقى تصل - [00:25:25](#)

ضاحية بارزة بينة. وحشرناهم جميعا فلم نغادر منهم احدا حشر الناس جميعا من خلقهم سبحانه وبحمده وعرضوا على ربى صفا او عرضوا على الله تعالى صفا الى الصف جنس بمعنى الصفوف - [00:25:46](#)

وفي الحديث ان اهل الجنة عشرون ومئة صف من هذه الامة ثمانون. اللهم اجعلنا منهم يا ارحم الراحمين يا رب العالمين لقد جئتمنا كما خلقناكم اول مرة ولا شيء معكم من شؤون الدنيا وحطامها - [00:26:13](#)

قال تعالى ولقد جئتمنا فرادى وتركتم ترکتم كل شيء وراءكم وجئتمنا كما خلقناكم اول مرة حفاة عراة غرلا بهما زعمتم ان لن

نجعلكم موعداً. بل هنا يقول المثل للاضراب - 00:26:35

وهو اضراب انتقالى. يعني بعض الاظراب ابطالى. ابطال لكلام قيل. وبعضهم انتقاء لانتقال من كلام الى كلام فزعمتم ان لن نجعل لكم موعداً وانكم لن تبعثوا. وفي حديث جليل جميل. يذكر العلماء دائماً عند الحديث عن الرحلة في طلب العلم. وانتم اتيتم وجلاستم جراكم الله خير - 00:27:04

العصر والمغرب والعشاء صابرين على طلب العلم. اسأل الله ان يكتب لكم الاجر والثواب. يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح هذا عمل جليل شريف يا اخوة فاذا حصل من نفسك فتوراً فذكره يا عبد الله ان هذا طريق - 00:27:34
الجنة سلك طريقاً يلتمس فيه علماً الانسان يفتر يا اخوان يضعف انشط يوم يفطر يوم فاذا احسست بفتور فذكرها ان هذا هو طريق الجنّة فلا مجيد عنه يقول جابر سمعت ان رجل يحدث حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:01
فخشيت ان اموت او يموت ولم اسمعه. فاشترت جملة وشددت عليه رحلاً وركبته شهرًا. من مدينة الى شهر كامل يسافر وعلى جمل من اجل ايش حديث واحد يجييك الان بالجوال - 00:28:26

ما تربى من الاحاديث الله المستعان قال فلما وصلت اليه قلت لرجل كان بباب قل له جابر فقال جابر ابن عبد الله فخرج يطأ ثوبه يعني من العجلة ما التحف بثوبه - 00:28:47

قال فعنقته وعنقني واذا هو عبد الله بن ابي رضي الله عنه فقلت سمعت انك تحدث حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خشيت ان او تموت ولم اسمع به - 00:29:08

حديثاً في القصاص ليس في قصاصه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلاً بهما قلت وما بهما؟ قال ليس معهم شيء فيناديهم الله تعالى بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرون - 00:29:22
انا الملك انا الديان الا لا يدخلن احد النار وله عند احد من اهل الجنة حق الا اخذه ولا يدخل الجنة احد وله حق عند احد من اهل النار الا اخذه - 00:29:48

قالوا يا رسول الله كيف؟ وانما نحشر حفاة عراة بهما قال بالحسنات والسيئات القصاص يكون بايش يوم القيمة يؤخذ من حسناته كان احد عليه حق اخذ من حسناته فان انتهت حسناته اخذ من سيئاته - 00:30:11

فالقيت عليه ثم طرح في النار ما تعودون المفلس فيكم قالوا من لا درهم له ولا دينار. قال المفلس من يأتي باعمال امثال الرجال وقد ضرب هذا شتم هذا فيأخذ هذا من حسنات وهذا من حسناته - 00:30:43

فاما فنيت حسناته القى عليه من سيئاته ثم القى في النار ووضع الكتاب فترى المجرمين كتابه جنس يشمل صحائف الاعمال فترى المجرمين مشفقين خائفين مما في الكتاب قال تعالى وترى كل امة جافية كل امة تدعى الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون - 00:31:01

هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون يا ولدنا تحسر ودعاء بالويل ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاه شأنه هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاهها - 00:31:30

قد دونت اعمالهم صغيرها وكبیرها دقیقها وجلیلها الصغير والكبیر والفتیل والقطمير فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة والله يا اخوان شرًا يرى ما تأمل هذه الاية ونظروا فيها - 00:32:00

يا اخوان تعطيه موعظة ودرساً كبيراً في فعل الخير والاجتهد فيه. حتى ولو كان مثقال الذر وترك الشر والابعد عنه حتى اذكار البر عم الفرزدق الشاعر المشهور عمه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ عليه هذه السورة اذا زلزلت - 00:32:27

حتى بلغوا فمن يؤمن مثقال ذرة انا حسبي الا اسمع غيرها انا تكفيوني خلاص مثقال الذرة من الخير او الشر سوف تراه يكفي وهنا يقولون ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة - 00:32:53

ولا كبيرة الا احصاه ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئاً. وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى فيسأل عن القرآن معانيه يا اخوان جابها مرة واحد من الشباب من احد العطارين - 00:33:16

حبيب صغيرة جداً قيل في معناها والآخر. ولكن هذا الذي يظهر صغيرة جداً وإن كان مثقال حبة من خلق اتينا بها وكفى بنا حاسبا
يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا - [00:33:43](#)

وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امداً بعيداً ويحذركم الله نفسه ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه. ونحن اقرب
الى من حبل الوريد اذ يتلقي المتقليان اكملوا - [00:34:04](#)

يلفظ من قول الا لديه رقيب ايش معنى عتيد حاضر العتيد الحاضر واعتدت لهن متكتنا هيأت لهن متكتأ رقيب عتيد يراقبه. حاضر
مهياً مستعد للكتابة. ما يلفظ من قول. هذا في الاقوال - [00:34:21](#)

واما الاعمال كلاً تكذبون بالدين وان عليكم لحافظين. كrama ما كتبين يعلمون ما تفعلونه. فالاقوال مدونة والافعال مدودة وغداً النفوس
ما عملت ويحصد الزارعون ما سرقوا. ان احسنوا احسنوا لنفسهم وان اساءوا فليس ما صنعوا - [00:34:44](#)

ووجدوا ما عملوا حاضراً ولا يظلم ربك احداً حاشاه عزوجل ان الله لا يظلم مثقالاً ذرة وان تلك حسنة يضاعفها. ويؤتي من لدنه اجرا
عظيماً وما ربك في ظلام للعبيد - [00:35:14](#)

فحاشاه ان يظلم احداً بل الظالم الظالم من هو؟ ها العبد نفسه وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم ماذا؟ كانوا انفسهم يظلمون اللهم يا
حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. يا ارحم الراحمين - [00:35:39](#)

فان على الباقيات الصالحات اللهم اعنا على ما يرضيك عنا يا ذا الجلال والاكرام اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم
اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا - [00:36:04](#)

امكر لنا ولا تمكر علينا وانصرنا على من بغي علينا واهدنا ويسر الهدى اليينا اللهم اجعلنا لك شاكرين لك راهبين. لك مختفين
الى اواهين من بنيين اللهم اقبل توبتنا واغسل حوبتنا. واجب دعوتنا وثبت حجتنا. واهدى قلوبنا وسدد السنتنا - [00:36:22](#)

الله اهد قلوبنا وسدد السنتنا. اللهم اهد قلوبنا وسدد السنتنا اسدل سخيمة صدورنا. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا.
ودنيانا التي فيها معاشرنا وآخرتنا التي اليها واجعل الحياة زيادة لنا من كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك الثبات
في الامر - [00:36:48](#)

العزيمة على الرشد ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. ونسألك قلباً سليماً ولساناً صادقاً. ونسألك من خير ما تعلم ونوعذ بك من شر
ما تعلم ونستغفر لك مما تعلم انك انت علام الغيوب. ربنا اصرف عنا عذاب جهنم انا - [00:37:15](#)

كان غراماً. ربنا هب لنا من ازواجاًنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماماً. ربنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
الله اصلاح نياتنا وذرياتنا اولادنا اخواننا واحواتنا. اللهم احفظهم واكلّهم بعينك التي لا تنم. اللهم اكفيهم شر الاشرار. وكيد الفجار -
[00:37:35](#)

وشر ما تعاقب به الليل والنهار. اللهم رحمتك نرجو فاصلح شأننا كله. ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين يا ارحم الراحمين. اللهم امنا في
اوطنانا. اللهم اصلاح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم ارزقهم - [00:38:05](#)

البطانة الصالحة الناصحة يا ارحم الراحمين. واصلاح احوال المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. اللهم من اراد لنا واراد الاسلام
وال المسلمين بسوء فاشغله في نفسه واجعل كيد في نحره واجعل دائرة السوء عليه. واغفر اللهم لنا ولوالدينا - [00:38:25](#)

والديهم وارحامنا واحواننا المسلمين الاحياء منهم والميتين بمنك ورحمتك يا ارحم الراحمين وصلی اللهم وسلم على عبده
ورسولك محمد وجزاكم الله خيراً يا اخوان وفقكم واعانكم وبلغ. جزى الله الشیخ محمد خیر - [00:38:45](#)

وشیخ الاسلئة يا شیخ الله یحسن الیک ولعل یتیسر لنا یوم اخر یکمل فیه الشیخ تفسیر سورۃ الكھف وقد ضاق الوقت علینا والفوائد
فی هذه السورة کثیرة احسن الله الیکم یقول السائل نرید نصیحة لطلاب العلم التارکین بعض الصلوات ویجدون فی انفسهم -
[00:39:05](#)

فیها وکذا الحال مع القرآن ولا یملکون وردًا یومیاً مع نبوغهم العلمی فی العلوم الشرعیة. والله يا اخوان المسألة تحت جهة ما یزال
الانسان مجاهداً لنفسه ما بقی له فی الدنيا - [00:39:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول المجاهد من جاهد نفسه في ذات الله. ومر بنا قول ربنا واما من خاف مقام ربه. ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الموت - [00:39:49](#)

وقال بعد ان اقسم احد عشر قسما في اي سورة؟ شمس. قال في اخر تلك الاقسام نفس وما سوى. فالهمها فجورها وتقوتها قد افلح منسك الواجب على الانسان طالب علم او غير طالبان ان يسعى في اسباب تزكية نفسه. وان يجاهد نفسه - [00:40:03](#)
وان يسأل ربه اخوانى اذا قصرنا في في الصلوات وفي قراءة القرآن ماذا بقي لنا من ديننا يا اخوة وهذا القرآن لو قرأتموه والله وجدت فيه ما وجدتم ما يشفى ويكتفى ويفني - [00:40:31](#)

حتى ان الله قال يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة. فان اردت الموعظة فاعظم الموعظ في كتاب الله عز وجل. وان الشفاء لما في الصدر من الاسقام - [00:40:51](#)

وامراض القلوب فكتاب الله تعالى اعظم شفاء وان اردت اسباب الهداية فاعظم سبب للهداية كتاب الله عز وجل وان اردت الرحمة تنزل عليك وعلى اهل بيتك فعليك بكتاب الله عز وجل - [00:41:09](#)
اجعلوا من قرائتكم في بيوتكم. فان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة، فيا اخوان او صيكم ونفسكم بتقوى الله عز وجل. ثم شاهد نفسك ان يكون لك في اليوم ثلاثة اوراد - [00:41:31](#)

الجزء الاول الاذكار. الصباح والمساء وعند النوم وهذى معروفة وكثير من الناس واكثرهم ان شاء الله يعني عنده عناية بها. الولد الثاني يريد من كتاب الله عز وجل ما ينبغي والله ان يمر بك يوم ما قرأت من كتاب الله شيء - [00:41:49](#)
فان الایمان في القلب زرع. والزرع يحتاج الى سقي. وسقيه باي شيء كتاب تعطونى دليل نطول يا اخوان الحقيقة على ان القرآن غيث القلوب وانه بمثابة المطر ينزل على الارض - [00:42:09](#)

الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فكست قلوبهم وكثير منهم فاسقون الاية اللي بعدها - [00:42:30](#)

اعلموا ان الله يحب الارض بعده. لسائل ان يسأل ويقول ما علاقة احياء الارض هنا؟ والكلام عن كتاب الله وش العلاقة يا اخوان؟
تشويه يسمونه في البلاغة تشويه تمثيل عفوا تشبيه ضمني تشبيه ضمني يلمح من السياق لمحـا يعني ربنا يشبه القرآن ونزوـله على القلوب بالغـيب - [00:42:49](#)

كيف ينزل على الارض؟ ارض ميتة نزل عليها الغيث فماذا يفعل بها؟ وهكذا كتاب الله مع القلوب يا اخوة فاذا ما لك ورد من كتاب الله وتترك قلبك نهبا للمواقع والتعليقـات - [00:43:14](#)

والترغيدات وكلام البشر الذي لا ينتهي. مسـكين يا اخوان من تكون هذه حالة؟ القلب عظيم ويجب صونـه عن هذه المؤثرات والمحافظة عليهـ. واعظم ما يصـونـه كتاب اللهـ. الورد الثالث ورد من الدعـاء يا اخوانـ. خـذـ لكـ - [00:43:34](#)

ادعـية من القرآن ومن السنة وادعـ بهاـ رـبكـ فيـ سـجـودـكـ فيـ صـلاتـكـ فيـ ليـلـكـ فيـ نـهـارـكـ فـانـ منـ وـقـفـ بـالـبـابـ كـثـيرـاـ يـوـشكـ ماـ تـدـعـوـ
وانـتـ الفـقـيرـ تـرـىـ فـقـراءـ الدـنـيـاـ يـسـعـونـ وـرـاءـ الـأـغـنـيـاءـ يـسـتـجـدـونـهـمـ حـطـهـمـ الدـنـيـاـ - [00:43:54](#)
وانـتـ فـقـيرـ الىـ رـبـكـ وـرـبـكـ الغـنـيـ الـحـمـيدـ. ياـ ايـهاـ النـاسـ اـنـتـمـ الـفـقـراءـ الىـ اللهـ. وـالـلـهـ هوـ الـغـنـيـ الـحـمـيدـ تـأـمـلـواـ يـاـ اـخـوانـ هـذـاـ تـرـاهـ فـيـ
التـفـسـيرـ مـهـمـ. انـظـرـ لـالـاسـمـاءـ الـحـسـنـىـ وـعـلـاقـتـهاـ بـالـاـيـةـ - [00:44:21](#)

يعـنىـ خـتـمـ الـاـيـةـ بـالـاسـمـاءـ عـلـمـ كـبـيرـ يـاـ اـخـوةـ. اـنـتـ فـقـيرـ وـفـقـيرـ الـىـ مـنـ؟ـ الـىـ الـغـنـيـ الـحـمـيدـ. وـاـذاـ وـمـاتـ عـنـدـ الـغـنـيـ الـحـمـيدـ فـاـبـشـرـ بـالـفـرـجـ مـنـ
الـلـهـ عـزـ وـجـلـ هوـ مـمـكـنـ مـقـصـودـ انـ هـذـهـ اوـرـادـ ماـ يـلـيقـ بـمـسـلـمـ انـ يـدـعـهـاـ - [00:44:41](#)

ولـمـاـ سـمـيـتـ قـرـاءـةـ الـقـرـآنـ طـيـبـ لـيـشـ هـاـ ايـ تـشـبـيهـ نـدـيـرـوـ تـماـ الـاـنـسـانـ بـيـتـ الـمـاءـ بـمـاـشـيـتـهـ وـدـوـابـهـ وـمـوـارـدـ الـمـاءـ فـيـ الـبـرـاـيـيـ كـانـ النـاسـ
يـدـرـدـونـهـ الـبـوـادـيـ يـرـيـدـونـهـ بـدـوـابـهـ لـيـطـفـيـ ظـلـماـ دـوـابـهـ وـظـلـماـهـ هـوـ اـيـضاـ يـشـرـبـ - [00:45:01](#)
وانـتـ بـحـاجـةـ إـلـىـ انـ تـنـطـفـيـ ظـلـماـ قـلـبـكـ كتابـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـنـاـعـجـبـ وـاـنـتـ تـعـلـمـونـ وـاـنـتـ الشـابـ اـثـرـيـ مـنـاـ. اـجـهـزةـ التـواـصـلـ وـمـاـذـاـ فـيـهاـ.
مـنـ الـمـصـابـ وـالـوـيلـاتـ فـيـهاـ خـيـرـ نـعـمـ فـيـهاـ خـيـرـ. لـاـ فـيـهاـ خـيـرـ وـالـخـيـرـ الـلـيـ فـيـهاـ بـغـيـرـهـ لـكـنـ الشـرـ الـلـيـ فـيـهاـ يـاـ اـخـوانـ وـالـلـهـ كـثـيرـ وـمـؤـذـيـ

وخطير والله خطير خطير - 00:45:26

فإذا كان المرض يأتي إليك وليس عندك مقاومة لما جات كورونا مادا فعلنا اجعل البيوت متى لا نخرج ثم جاءت اللقاحات وأخذت التطعيم والحمد لله كل هذا خير لكنك بحاجة الى تطعيم ايضا ضد ما هو اشد الامور واعظم. وهو هذه المؤشرات الجارفة. وهذه الشبهات الطائرة التي - 00:45:54

واحد تصل حتى الصبية والصغرى الله المستعان ونسأله ان يحفظنا واياكم ويحفظ البلاد والعباد من كل شيء. امين. احسن الله اليكم. تقول السائل هل صحيح ان النبي صلى الله - 00:46:24

عليه وسلم نقل قصة اصحاب الكهف عن قصة يعقوب الساروجي النبأ السابعة لا ادري ولا السؤال ما ادري وش احسن الله اليكم يقول السائل هل اهل الكهف يهود او نصارى - 00:46:37

الكاف مسلمون. مسلمون انهم فتية امنوا بربيه وزدناهم هدى ربنا رب السماوات والارض لن ندعوا من دونه فهم موحدون مسلمون. هل كانوا على دين المسيح محل خلاف يعني حتى الذين قالوا - 00:46:54

عليهم بنىانا وقال اهل الغلبة والقوه لا تخلي مسجدا. هل كانوا نصارى وكانوا مشركين؟ الله اعلم. لكنهم لا شك كانوا مؤمنين بعض المفسرين يقول انهم على دين المسيح عليه السلام - 00:47:18

لكن على دينه دين التوحيد والاسلام. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل في قوله سبحانه وتعالى سيفقولون ثلاثة هل يدل ذلك على ان القوم لم يعاينوا اصحاب الكهف خوفا منهم والا لما اختلفوا. قال ربنا رجما بالغيب. يعني مجرد - 00:47:36

يقولونها العرب لم يكن عندهم علم ابدا والعلم كان عند اهل الكتاب الكتاب في المدينة اليوم واليهود قالوا في اصحابك فيما قالوا وكله رجم بالغيب اختلفوا فبعضهم يقول ثلاث رابع كلب ويقول خمسة - 00:47:56

وبعضهم يقول سبعة يعني بعضهم قال سبعة وثامنهم ربنا ما قال على هذا القول ولاصحاب هذا القول رجما بالغيب فدل على ان هذا القول قيل عن علم وانه الصواب كما قيل والله اعلم. احسن الله اليكم يقول السائل بعضهم يستدل - 00:48:16

بان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب لقوله تعالى الا من ارتضى من رسوله. يقول السائل بعضهم يستدل بان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب لقوله تعالى الا من ارضا من رسول - 00:48:41

اخوان هذه الطريقة ليست طريقة من يسلك الهدى ويتبع سبيل المصطفى صلى الله عليه وسلم ربنا يقوله هو الذي انسى ذلك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر فاما الذين في قلوبهم الزايفه فيتبعون ما تشبهنا - 00:48:58

وتأملوا معي يا اخوان كان في قلوبهم زيف قبل ان يتبعهم متشابه. مما يدل على انه كان زائف وان كان زائف راح يبحث عن اي شيء عن متشابه ويترك والا فالآيات التي سمعتموها - 00:49:25

نصوص يا اخوان ما تقبل اي احتمال ولا اي تأويل قل لا اقول لكم عندي خزانة الله. قل يا محمد لهم لا اقول ولا قل او عندي ولا اعلم الغيب. قل لهم انا لا اعلم الغيب - 00:49:45

وانت تقول وانت تقولون هو يعلم غيبه وقال له قل يا محمد لهم قل لا يعلم انا اية النمل قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله ومن اسمه موتون يدل على العموم - 00:50:05

حتى جبريل حتى لا احد يعلم الغيب الا الله عز وجل ولا نظن ان في هذا تعظيم للنبي صلى الله عليه وسلم لا وربى. والله ما فيه تعظيم. بل هو افتراء عليه عليه الصلاة والسلام - 00:50:28

واما قوله عز وجل عالم الغيب اقرأ الآية فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارضا من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا. لا يظهر على غيبه احدا الا - 00:50:44

من ارضا من رسول يعني عندما ينزل الوحي والوحي غيب قبل ان يصل الى محمد صلى الله عليه وسلم فان الله تعالى يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا يحمونه ان تتسلل الشياطين الذين يستردون السمع - 00:51:04

نعم اذا اطلع الله محمدا على غيب علمه. لكن هل يقال انه كان عالما ولو كان عالما هل كان بحاجة الى ان يطهنه ابدا لا يمكن. لو كان

يعلم غيبا ما احتاج ان يطلعه الله عز وجل - 00:51:23

لعلم الغيب دون ان يطلعه ربنا عز وجل وعلى كل حال فالآيات والله الحمد واضحة جلية وتعظيم محمد ليس بان نسب اليه ما هو افتراء وكذب عليه. وانما تعظيمه محبتة في القلوب محبة اعظم من كل محبة بعد محبة الله عز وجل - 00:51:47

ثم خف اثره واتباعه حتى قال ربنا قل ان كنتم تحبون الله يحبكم الله فاتبعوني جعل ربنا الاتباع على الاية علامة وشرط علامة على ايش؟ محبتكم لله المزعومة ان كنتم تحبون الله فاتبعوني هاتوا لي دليل - 00:52:15

واما اتباعتم محمد صلى الله عليه وسلم احبكم الله. فكان الاتباع علامة على محبة العبد لربه وشرط لمحبة الله تعالى محبة الله تعالى له انظروا كيف تدفع النصوص الصريحة. ما اخبر ربنا. فاما الذين في قلوبهم سايقون. لا تجد زعبرا الا هو يتبع - 00:52:46

نصوص متشابهة يأتي بنص ما في والله يا اخوان اي احتمال لكن هو يقول هو محتمل ويعتبره ذليلا له وما به والله لا يظهر على غيبه احد الا من ارتضى من رسول فيظهوره طيب. واذا كان اظهرا - 00:53:13

علمه لا شك والنبي صلى الله عليه وسلم يخبر عن غيب متنى ؟ اظهرا الله عليه. قوله يظهر دليل واضح في الاية جدا. على انه لا يعلم من الغيب ما اظهرا الله سبحانه وتعالى عليه. وفقكم الله اليكم - 00:53:37

شيخنا يقول ما معنى قوله سبحانه ام الكتاب؟ ايات محكمات هن ام الكتاب. ام الكتاب يعني اصله الذي يرجع اليه عند التشابه والاختلاف حياة هم نعوم الكتاب هي الاصل الذي يرجع اليه عند فعندهما يختلف المختلفون يعني في هذه المسألة يجي واحد يقول عالم الغيب هذه دليل. نقول ردوا المشتبهات الى - 00:53:59

ماذا الى المحكمات ومحكمات ما هي لا اعلم الغيبة لو كنت اعلم غيبا قل لا يعلم ما في السماوات واراضي الغيبة. نصوص والله ما تقبل اي تأويل ردوا هذا المتشابه ايها المحكم تحكموا اما ان تأخذوا بالتشابه وتتركوا المحكمات تزيغ - 00:54:25

ولا قوة الا بالله. ولهذا قال بعدها في الاية ربنا لا تزهنا بعد اذ هديتنا. بعد اذ هديتنا الى السبيل القويم لا تزغ نعم. احسن الله اليكم يقول السائل في قوله تعالى فضربنا على اذانهم في الكهف سنتين عددا. لماذا ذكر الله الضرب على الاذان - 00:54:52

ولم يذكر العيون ومعلوم ان النائم انما تغلق عينه. ضربنا على اذانهم اذا ضرب على سمعه ما احد يسمع شيئاً فما معناه خلاص وجب على ما عاد يسمع شيء فضرب الله على - 00:55:12

اذنه بحيث انام وهذا يعني الاسلوب في العربية هو اشاره الى انه يعني هذا حتى في كلام الاعرابي ضرب على اذنه يعني انيم. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل هل يصح تفسير قوله تعالى للذين احسنوا - 00:55:32

وزيادة ان الحسن الجنة والزيادة هو الصوت الحسن ام انه قول للمرجئة الصوت الحسن الزيادة الصوت الحسنة فسرها النبي صلى الله عليه وسلم يا اخوان ما في مجال لتفسير واحد - 00:55:55

دخله الجنة الجنة نادي منادي يا اهل الجنة ان لكم موعد عند الله المبيض وجوهنا موازيتنا وادخل الجنة. قال في كشف الحجاب مما اعطوا شيئاً اقر احب اليهم ولا - 00:56:11

من النظر الى وجهه. وقرأ الآيات للذين احسنوا الحسنى وزيايدهم الزيادة هي النظر الى وجه الرب الكريم وهي اعظم نعيم الجنة. نسأل الله لنا ولكم الحسنى والزيادة احسن الله اليكم - 00:56:32

نختم بهذا السؤال يقول السائل كيف يتواصل ويتأسس طالب العلم في علم التفسير وبماذا يبدأ مع ذكر الكتب المناسبة المبتدعة والمتوسطين والمنتهيين وقراءة التفسير يا اخوان اذا كان الانسان يقرأ لاجل ان يعني يعرف معاني الآيات وكذا يقرأ في كتب - 00:56:52

التفسير الميسر كتاب سهل سلس واضح جدا مختصر التفسير يعني كتب سهلة ثم يترقى منها الى كتب اخرى شيخ محمد مرة ابن عثيمين الله يقدس روحه سئل سأله الطلاب بماذا عن التفسير الذي يقتربه؟ فاشار اليهم تفسير الشيخ عبد الرحمن - 00:57:12 وقال وهو تلميذه لادرى بكتبه انه يطوي بعض الآيات وانتصر. يعني لانه الشيخ تفسيره من قبيل التفسير بالمعنى معنى اجمالي فربما يفوت بعض اية كذا يقول الشيخ رحمه الله ثم قال مع ان فيه - 00:57:41

يعني في الكتاب من الفوائد ما لعله لا يوجد في خير الكتاب لا شك من الكتب المتميزة في التفسير سهل سلس جميل العبارة اه اول شيء فيه استنباطات غاية في الحسن - [00:58:04](#)

رحمه الله تعالى وفيه تربية وتوجيه تحتاجون إليها ايها الشباب اقرأوا فيه وكأن الشيخ يكلمك في بعض الأحيان هذا بالنسبة لمن يعني يقرأ تفسير فقط يفهم معنى التفسير. أما من يقرأ - [00:58:25](#)

لينظر في التفسير وينظر في اقوال العلماء وينظر في الترجيح. هذا يحتاج يا اخوان يحتاج إلى شيء من علوم القرآن. مثل اصول التفسير وما فيها من علوم. علوم القرآن الآخر - [00:58:47](#)

لمعرفة اسباب النزول الناسخ المنسوخ يكون لديه معرفة ببعض علوم الالله. معرفة بمفاتيح النحو. بلاغة بعض العلوم المساعدة في هذا الامر وما توفيق الله عز وجل ثم جئت طالب علمي واجتهاده يسهل له الامر ولقد يسرنا القرآن للذكر - [00:59:04](#)

هل من متكر؟ قال بعض السلف هل من طالب علم فيعان عليه اللهم اعننا على القرآن واجعلنا من اهله يا ارحم الراحمين. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:59:39](#)

ونلتقيكم باذن الله صلاة الفجر. ونترك الشيخ ينصرف اه راحة. الله يحفظكم. جزا الله فضيلة الشيخ خير الجزاء وجعلنا الله واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه. وقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات - [00:59:58](#)

في الرأبة الاسلامية بالرياض رقم اربعة تسعه واحد واحد تسعه ثمانية خمسة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:00:18](#)